

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يبدأ بوضعه في السجود اليدين او الركبتين

حدثنا علي بن عبد الرحمن قال حدثنا اصبغ بن الفرخ قال حدثنا الدراويذ عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا سجد بدأ بوضع يديه قبل ركبتيه وكان يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع ذلك **حدثنا** ابن ابي اود قال حدثنا سعيد بن منصور واصلح بن الفرخ قال حدثنا الدراويذ عن محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي مريم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** صالح بن عبد الرحمن قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا عبد العزيز بن محمد قال حدثني عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي مريم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يترك كما يترك البعير ولكن يضع يديه ثم ركبتيه **قال** ابو حنيفة قال قوم هذا كلام محال لانه قال لا يترك احدكم كما يترك البعير والبعير انما يترك على يديه ثم قال ولكن يضع يديه ثم ركبتيه فاسمها هنا ان يضع كما يصيب البعير ونهاه في اول الكلام ان يفعل ما

يفعل

ما يفعل البعير فكان من الحجج عليهم في ذلك تثبيته هذا الكلام وفي نفي صحته وفي الاحالة عند ان البعير ان يكتبه في يديه وكذلك ساير اليمها يبرون بنوا ادم ليسوا كذلك فقال لا يترك على ركبتيه اللتين في رحليته كما يترك البعير على ركبتيه اللتين في يديه ولكن يبدأ فيضع اول يديه اللتين ليس فيما ركبتاه ثم يضع ركبتيه فيقول ما يفعل في ذلك بخلاف ما يفعل البعير فذهب قوم الى ان اليدين يبدأ بوضعهما في السجود قبل الركبتين فاحتجوا في ذلك بهذين الاثار وخالفهم في ذلك اخرون وقالوا بل يبدأ بوضع الركبتين قبل اليدين واحتجوا به ذلك **حدثنا** ابن ابي اود قال حدثنا ابو سفيان عن ابي عبد الله قال حدثنا ابن فضال عن عبد الله بن سعيد عن جده عن ابي مريم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد بدأ بركبتيه قبل يديه **ومما حدثنا** ربيع المؤذن قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا ابن فضال عن عبد الله بن سعيد عن جده عن ابي مريم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فليبدأ بركبتيه قبل يديه ولا يترك برؤك الفحل فهذا خلاف ما روي الاعرج عن ابي مريم ومعنى هذا لا يترك على يديه كما يترك البعير على يديه **حدثنا**

يزيد بن زريع قال حدثنا روح بن القاسم عن عمرو عن عطاء بن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فكانت هذه الاعضاء التي عليها السجود
تظننا كيف حكمنا التقو عليه منها النعالم به كيف حكمنا اخذوا فيه
منها قايما الرجل اذا سجد بيده بوضع احد هذين انا ركبناه واما
بداه ثم راسه بعدهما ورايتاه انما ارفع بها راسه فكان الراس
مقدما في الرقع ثم يثنى بعد رفع راسه برفع يديه ثم
ركبته هذا التقا من جميعا فكان النظر على ما وصفنا في حكم الراس
واذا كان يوخل في الوضع لما كان مقدما في الرقع ان يكون اليدان كذلك
لما كانتا تقدمتين على الركبتين في الرقع ان يكونا مؤخرتين عنهما
في الوضع فنبت بذلك ما روينا في هذا هو النظر به ناخذ وهو قول
ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد وقد روينا ذلك عن عمر وعبد الله وغيرهما
كأحدثنا فقد قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الا عشر قال حدثني ابراهيم عن اصحاب عبد الله علقمة والاسود ه
فقالا حفظنا من عمر في صلواته انه خرب بعد ركوعه على ركبتيه كما يخر
البيبر ووضع ركبتيه ببل يديه **وحديثنا** ابو بكر قال حدثنا

فكان

ابو عمر

ابو عمر الصخرى قال اتينا احمادا بن سلمة ان الحجاج بن ارضاه اخبرهم
قال قال ابراهيم النخعي حفظ من عبد الله بن مسعود ان ركبناه كانتا
تقعان الى الارض قبل يديه **حدثنا** ابن مزروق قال حدثنا وهب
عن شعبه عن معوية قال سالت ابراهيم عن الرجل يبدا ايديه قبل
ركبتيه اذا سجد فقال او يصنع ذلك الا حق او يجنون **باب**
وضع اليد في السجود ان يدعي ان يكون **حدثنا** ابراهيم
ابن مزروق قال حدثنا ابو عمار قال حدثنا اقلح بن سليمان عن عباس بن
سهمان قال اجتمع ابو حنيفة وابو اسيد وسهمان بن سعد فذكروا صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حنيفة ان اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن انفه
وحينئذ وضع يديه عن يمينيه ووضع كف يده حذو منكبيه **قال**
ابو جعفر فذكر ما فوم الي هذا فقالوا كذلك يدعي المصلي ان يجعل
يديه في سجود حذو منكبيه وخالفهم في ذلك اهرون فقالوا بل يجعل
يديه حذو اذنيه واحتجوا في ذلك **بالحديثنا** ابو بكر قال حدثنا مولى
قال حدثنا اسفيان الثوري عن عاصم بن علي بن الحري عن ابي عبد الله عن ابي

من الفضل والجزيلان عليهم فانه **حدثنا** علي بن شيبه قال حدثنا يحيى بن
يحيى قال حدثنا هيثم بن عثمان بن حكيم الانصاري عن خارجة بن زيد عن
زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعرض احد من
المؤمنين الا له اذ نتموني للصلاة عليه فان من لا ياتي عليه **رحمة** الله قال
حدثنا الهادي قال حدثنا حماد بن زيد بن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل الحجرة فصلى على رجل بعد ما دفن وقال
مليت هذه الحجرة نورا بعد ما كانت مظلمة عليهم فيكون رسول الله صلى الله
عليه وسلم اراد بهنبيه عن دفن الموتي بالليل ليكون هو الذي يصلي عليهم
فيصيبون بصلاته ما وصفنا من الفضل وقد قيل انه لما نهي عن ذلك
لمعني غير هذا **رحمنا** ابو بكر قال حدثنا عبيد الله بن جرير عن الاشعث عن
الحسن ان قوما كانوا يبسبون الكفار موتاهم فيدفنونهم ليلا فنهي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن دفن الليل فاخبر الحسن ان النبي اذا كان لهذه
العادة لان الليل يكره الدفن فيه وقد روي عن جابر بن عبد الله نحو ذلك
حدثنا روح بن ابان الفرج قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا ابن ابي عمير
عن عبيد الله بن ابي جعفر عن ابي الزبير عن جابر قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم

يوما

يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض فكن في كفن غير طيب ودفن ليلا فزجر ان تغير
رجل ليلا لكي يصلي عليهم الا ان يضطرب الي ذلك وقال اذا ولى احدكم اخاه فليحسن
كفنه فجع هذا يعني الحديث العائليين اللتين قيل ان النبي كان من اجلهما
ذلا يأس بالصلاة على الموتي بالليل ودفنهم فيه ايضا وهذا قول ابي حنيفة
وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى وقد قيل ذلك برسول الله صلى الله عليه وسلم
فدفن بالليل **رحمنا** قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا جندب بن سليمان
عن محمد بن اسحق عن فاطمة بنت محمد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت
ما علمنا يدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا صوت المساجي في اخر الليل
ليلة الاربعاء وهذا يحضرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينكره احد منهم
فدل ذلك ان ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم انما كان لعرضه لان الليل
يكره الدفن فيه اذا لم يكن ذلك لعرضه وقد قال عتبة بن عامر ثلاث ساعات
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن وان نغير فيهن موتانا
حين تطلع حتى ترفع وحين يقوم قيام الظهيرة حتى تميل وحين تضيق الشمس
للغروب حتى تقرب فذكرنا ذلك باسناده فيما تقدم من كتابنا هذا فدل ذلك
ان ما سوي هذه الاوقات بخلافها في الصلاة على الموتي ودفنهم في الكراهة

وقد **حرسا** روح بن العزح قال حدثنا يحيى بن عمار بن بكير قال حدثني
الليث بن عقييل وحدثنا احمد بن داود قال حدثنا اسحق بن الضيف قال
حدثنا عميد الرزاق عن سمر قال اجبعا عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت دفن علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاطمة ليلة **حرسا** كضم بن رزوق
وابن ابي داود قال حدثنا ابو صالح قال حدثني الليث بن عقييل عن الزهري
فذكر باسناده مثله فهدا علي لم ير بالدفن في الليل باسا ولم يذكر ذلك ابو بكر
وعمر ولا احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **حرسا** محمد بن خزيمة
قال حدثنا حجاج بن المهزلة قال حدثنا حمار بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت دفن ابو بكر ليلة **حرسا** بكر بن ادريس قال حدثنا
ابو عميد الرحمن المغربي قال حدثنا مويبي بن عثمي قال سمعت ابي عن عتبة قال
ان رجلا سأل ابي بكر بالليل قال نعم فتر ابو بكر بالليل فلا تزي بالدفن في الليل
باسا وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى

باب المجلس علي القبور

حرسا يونس قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا صدقة بن خلف عن
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن يسر بن عبيد الله عن ابي ادريس الخولاني

عن واثة

عزم

عن واثة بن الاسقع عن ابي مرثد الغنوي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تقبلوا الي القبور ولا تجلسوا عليها **حرسا** روح بن العزح
قال حدثنا حاتم بن يحيى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عميد الرحمن بن يزيد
ابن جابر انه سمع يسر بن عبيد الله الحضرمي فذكر باسناده مثله **حرسا** محمد بن يحيى
قال حدثنا بشر بن بكر قال حدثني عميد الرحمن بن يزيد بن جابر عن يسر انه سمع
واثة بن الاسقع فذكر باسناده مثله **حرسا** عميد الله بن محمد بن خشيش قال
حدثنا عميد الله بن محمد البيهقي قال سمعت عميد الله بن المبارك يقول حدثنا عميد الرحمن
ابن يزيد بن جابر قال سمعت يسر بن عبيد الله يقول سمعت ابا ادريس الخولاني يقول
سمعت واثة بن الاسقع يقول سمعت ابا مرثد الغنوي يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ذلك **حرسا** ابن ابي داود قال حدثنا يحيى بن عمار بن بكير
عن ابي ابيبة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن النضر
ابن عبيد الله السلمي ثم لا انصاري عن عمرو بن حزم قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي قبر فقال انزل عن القبر لا تؤذي صاحب القبر ولا يؤذيك **حرسا**
ربيع المودن قال حدثنا اسد قال حدثنا محمد بن حازم عن ابن جريج عن ابي الزبير
عن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تخصيص القبور والكتاب عليها

والجلوس عليه والبنا عليه **حدا** احمد بن داود قال حدثنا مسدد قال حدثنا حفص
 عن ابن جريج فذكر باسنا ده مثله **حدا** محمد بن خزيمة قال حدثنا مسلم قال
 حدثنا مبارك بن فضالة عن نضر بن راشد عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لم يبق ان يجلس على القبور **حدا** سليمان بن شعيب قال حدثنا
 الحصب قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن سهل بن ابي صالح وحدثنا ابن
 مروزق قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا سفيان عن سهيل عن ابيه عن ابي
 هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس احكم على جرة حتى
 يخرق ثيابه ويخلص ابي حنيفة جيزه من ان يجلس على قبر قال — ابو جعفر
 فذهب قوم لبي هذه الآثار فقلدها وهاوكرها من اجلاء الجلوس على القبور
 وخالفهم في ذلك اخرون فقالوا لم يبه عن ذلك لكرامة الجلوس على القبور ولكنه
 اريد به الجلوس للغايط او البول وذلك جائز في اللغة يقال جلس فلان
 للغايط وجلس فلان للبول واحتموا في ذلك بما حدثنا سليمان بن شعيب
 قال حدثنا الحصب قال حدثنا محمد بن علي عن عثمان بن حكيم عن ابي امامة
 ان زبير بن ثابت قال هم يا ابن ابي رجبك انما يبي النبي صلى الله عليه وسلم
 عن الجلوس على القبور حدثنا غايط او بول فيبين زبير في هذا الجلوس المنهي عنه

في الآثار

في الآثار الاول ما هو و قد روي عن ابي هريرة نحو من ذلك **حدا** يونس قال
 ابنا تالين وهب قال انباني محمد بن حميد ان محمد بن كعب القرظي اجزمهم قال
 انما قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس على قبر
 يبول عليه او ينضوط فماتنا جلس على جرة **حدا** ابن ابي داود قال
 حدثنا المعز بن ابي قال حدثنا سليمان بن ابي داود قال حدثنا محمد بن ابي حميد
 عن محمد بن كعب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من وقع على قبر
 فنضوط عليه او بال فماتنا فعلى جرة فنبت يدك ان الجلوس المنهي عنه
 في الآثار الاول هو هذا الجلوس فاما الجلوس لعن ذلك فلم يدخل في ذلك النبي
 وهو قول ابي حنيفة و ابي يوسف ومحمد و قد روي ذلك عن علي وابن عمر
حدا علي بن عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني بكر بن
 مصر عن عمرو بن الحارث عن ثكير بن يحيى بن ابي محمد حدثه ان مويبا لآل علي
 حدثه ان علي بن ابي طالب رضى الله عنه كان يجلس على القبور وقال المويبي
 كنت ابسط له في المعبرة بينت سدرة فتر ان يرضط **حدا** علي قال حدثنا عبد الله
 ابن صالح قال حدثني بكر عن عمرو بن بكر ان نافع احده ان عبد الله بن عمر كان يجلس
 على القبور انتهى

والحمد لله
رب العالمين

